

لانه يمتحن **وتكلم** اي الرقة في الثوب وفي نسخة وغيره **احسن** مراعاة  
لمن يقول بخبره **باب** بيان آداب  
**الطعام والشراب** اي الاكل والشرب والاداب المذكورة الثلاثة استنبأ  
سوايق ومقارنات واوضح من الاول قوله **وذاكلت واشربت** اي اذا  
اذت **ما واجب عليك** اي المكلف وجوب السنن ان تقول **بسم الله**  
جهرا ولا تزيد الرحمن واحتر بعضهم زيادة ذلك ومن الثاني قوله  
وتتناول اي تاخذ ما تأكله او تشربه بيمينك على جهة الاستحباب  
ومن الثاني قوله **فاذا فرغت** من الاكل والشرب **فلسفل** على جهة  
الاستحباب **المجد لله** سرا وقد ورد كل هذا عنه عليه الصلاة والسلام  
ومنه ايضا قوله **وحسن** اي مستحب **ان تعلق يديك** وفي رواية  
اصابعك وهي مخرجة للوقوف **قبل شئ مما في مسلم** انه صلى الله عليه  
وسلم كان ياكل بثلاثة اصابع يعلق يده قبل ان يمسيها **ومن آداب**  
**الاكل ان تحل طينتك ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا لنفسك**  
كذا صرح عنه عليه الصلاة والسلام **ومن آداب الاكل ان اكلت معك**  
**من ليس من اهلك ولا يبتئك طعاما اكلت مما يليك** الامر عليه  
الصلاة والسلام بذلك **ومن آدابه ايضا انك لا تأخذ لمة حتى**  
**تسفن في الارض** اي لا تنسب للشرع **ومن آداب الشرب انك لا**  
**تسفن في الارض** اي لا تنسب للشرع **عن قتادة** ان شئت  
جوار الشرب من نفس واحد وهو قول مالك وقيل بانه لما في الثاني  
من قوله عليه الصلاة والسلام **اذا شرب احدكم فليتنفس ثلاثا**  
فانه هو وامر **ولا تلب الماعبا** وهو يعلم بصوت كصوت البهيمة  
لهيئة عليه الصلاة والسلام **عن ذلك** **والمضممة** بفتح الميم مضارة

الامر عليه الصلاة والسلام  
ان شرب احدكم فليتنفس  
ثلاثا فانه هو وامر  
ولا تلب الماعبا وهو يعلم  
بصوت كصوت البهيمة  
لهيئة عليه الصلاة والسلام  
عن ذلك والمضممة بفتح  
الميم مضارة



مضمي

مضمي **بالكسر** مضمنا وهو يلعب المارقي شبا بعد شئ لانه عليه  
الصلاة والسلام بذلك **ومن آداب الاكل ايضا انك لا تترك** اي تضيع  
**طعامك وتضمه مضمنا** اي تبالغ في مضغه اي وقته **قبل لعمه**  
لان ذلك يلحق في اللذة واسهل على المعدة وفي ترك ذلك اذابة في  
بلعهم وتباضي المعدة منه **ومن آداب الاكل انك تنظف فاك بعد**  
**الزنج من طعامك** اي المضمضة والسواك لدفع ما يتبع من تغير  
طعم الفم **ومن آداب الاكل ان غسلك يديك** بعد المسح الواقع  
بعد اللعق **من العمر** بفتح العين المعجمة وبفتح الميم الودك **ومن**  
**الدين بفتح الموحدة محسن** اي مستحب لما رواه ابو داود انه  
صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده سبي من غير ان يفسله واصلاه  
شيئ فلا يلو من الاغتسله واماما الادم فيه فلا يغسل منه ومنها انك  
**تخلل** اي تزيين **بالتلح** اي ما تداخرا بينها من الطعام امر عليه  
الصلاة والسلام بذلك **وهي لرسول عليه الصلاة والسلام عن**  
**الاكل والشراب بالشمال** وهذا النبي صلى الله عليه وسلم في حق من لم يمين  
**ومن آداب الشرب اذا كنت جحرمة جماعة لك تقاوا** اذا شربت  
**من علي يمينك** او لا من علي يسارك لما في لوطا انه عليه الصلاة  
والسلام **اي بلين** قد شرب بماوعن يمينه اعلاوي وعن يساره العبد  
فشربت ثم اعطى الاعرابي قصته وقال الامين فالامين **ومن آداب**  
**ما اشار اليه بقوله ونهي** بمعني ونهي **عن الفخ في الطعام والشراب**  
**والكتاب** وروى حديث النبي عن الثلاثة البرار وغيره وهو في  
الاولين لما يتبع من العذر وفي الثالث حرمة **وكذلك نهي** اي تحريم  
**عن الشرب في انية الذهب والفضة** بقوله صلى الله عليه وسلم  
في الصحيحين **لا شربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا فيهما**

الامر عليه الصلاة والسلام  
ان شرب احدكم فليتنفس  
ثلاثا فانه هو وامر  
ولا تلب الماعبا وهو يعلم  
بصوت كصوت البهيمة  
لهيئة عليه الصلاة والسلام  
عن ذلك والمضممة بفتح  
الميم مضارة